

المحكمة أهملت خطاب تهديد أرسله القاتل إلى النيابة قبل ثمانية أشهر من وقوع الجريمة

فى رابع أيام محاكمة أليكس فينز قاتل مروة الشربيني ظهرت مفاجأة مدوية. حيث إتضح من ملف القضية وجود خطاب تهديد أرسله القاتل الى المحكمة بتاريخ 2008/10/28 أى قبل يوم وقوع الجريمة بثمانية أشهر

عبر القاتل فى هذا الخطاب بكل وضوح عن تهديده الصريح لمروة الشربيني باعتبارها مسلمة وأنه لا يوجد أحد فى العالم يستطيع منعه من الإعتداء عليها إذا ظهرت أمامه فى المحكمة مرة أخرى

وقام القاتل فى خطاب التهديد نفسه بسبب الدين الاسلامى والإساءة إلى الذات الإلهيه ووصف المولى عز وجل بالشيطان

وقد طلب المحامى المصرى خالد أبوبكر من رئيسة المحكمة قراءة نص خطاب التحذير الذى أرسله القاتل قبل ثمانية أشهر – فحاولت رئيسة المحكمة تقادى الخوض فى تفاصيل خطاب التحذير من القاتل بحجة أن الخطاب كان موجودا فى ملف القضية

إلا أن المحامى المصرى صمم على أن تستجيب المحكمة لطلبه الأمر الذى دعى رئيسة المحكمة إلى قراءة الخطاب فى مواجهة القاضية التى حكمت فى قضية السب الموجه لمروة الشربيني – هذه القاضية التى حضرت فى هذه الجلسة كشاهدة

وأثناء قراءة رئيسة المحكمة للخطاب أخرجت هذه القاضية الشاهدة وبدى على وجهها الإحساس بالذنب وشعرت بأنها بالفعل أهملت خطاب بهذه الخطورة ولم تقم بأى إجراء إحترازى للحفاظ على حياة مروة الشربيني

ومن المثير أيضا أن القاضى الذى كان يرأس الجلسة التى وقعت اثناءها الجريمة أشار فى شهادته هو الآخر أنه قرأ محتويات الملف وعند قراءة نص الخطاب أمامه لم يتماسك وبكى بكاء شديدا وبدى عليه الإعتراف بالذنب

وهذا كله يوضح بما لا بدع مجال للشك أن حياة مروة الشربيني كان من الممكن حمايتها لو قام أى من هؤلاء الذين تداولت قضية سب مروة الشربيني أمامهم بالقيام بأى إجراء إحترازى فى مواجهة خطاب التحذير الذى أرسله القاتل قبل ثمانية أشهر من وقوع الجريمة – الخطاب الذى إحتوى عبارات سب الإسلام وعبارات التهديد الواضحة للمجنى عليها

كما أنها وكحد أدنى لم تخطر مروة الشربيني بهذا الخطاب التهديدى حتى يوم قتلها .